

(. (

<"xml encoding="UTF-8?>

(. (

) (.

) (.

) () (.

:

سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ (عليه السلام) عَنْ عَيْشِ الدُّنْيَا قَالَ سَعَةُ الْمَنْزِلِ وَ كَثْرَةُ الْمُحِبِّينَ

: ") (. "

(" (1) (

) (.

((2) (

:

وَمَا أَمْ وَ' لَكُمْ وَلَا أَوْ لَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلًى فَعَى إِلَّا مَنَ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

"

"

(37)

« هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي » (

)

:

فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ

" ()

"

"

(40)

()

"

"

(.)

:

مَا كُنْتُ تَصْنَعُ بِسَعَةِ هَذِهِ الدَّارِ فِي الدُّنْيَا وَ أَنْتِ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ كُنْتُ أَحْوَجُ؛

وَبَلَى إِنَّ شِئْتَ بَلَغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ تَقْرِي فِيهَا الصَّيْفَ وَ تَصِلُ فِيهَا الرَّحِمَ وَ تُطْلِعُ مِنْهَا الْحُقُوقَ مَطَالِعَهَا، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ بَلَغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ

"

(!)

()

"

:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْكُو إِلَيْكَ أَخِي عَاصِمَ بْنِ زِيَادٍ

"

!

"

:

وَمَا لَهُ؟

“ ”؟

:

لَيْسَ الْعِبَادَةُ وَتَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا

“ () ”

:

عَلَيَّ بِهِ

“ ”

:

يَا عُدَيَّ نَفْسِهِ لَقَدْ اسْتَهَامَ بِكَ الْخَبِيثُ، أَمَا رَحِمْتَ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ؟ أَتَرَى اللَّهَ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ
تَأْخُذَهَا؟ أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ

“ (!) ”

!؟

!

!“

:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا أَنْتَ فِي حُشُونَةٍ مَلْبَسِكَ وَجُشُونَةٍ مَأْكَلِكَ

!“ ! ”!

:

وَيْحَكَ ، إِنِّي لَسْتُ كَأَنْتَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى أَيْمَةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّروا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ ؛ كَيْلًا يَتَّبِعَ
بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ

!“ ! ”

()

() : ()
 (.) (.) (: «مَنْ نُجَالِسُ»)
 :
 مَنْ يُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ رُؤْيَاهُ وَ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ وَ يُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ

”

(4”

()

:

يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

“ !

”

(2 28 9)

(.)

:

153 73, ,

15

09 2 ,

39 1, , ,

: